

مع بدء القبول ببرنامج التعليم الموازي بجامعة قطر

# إقبال من الطلاب على تقديم طلبات الدراسة المسائية



تصوير: أيوب عبد الله



مجموعة من الطلاب أثناء تقديم الطلبات

## مطلوب تخفيض الرسوم لتسهيل الالتحاق بالبرنامج

الجامعية وتقليصها على العام والذي يراعي ظروفهم كما استطلعت «الشرق» أراء الطلاب المقيمين الذين جاؤوا لتقديم طلبات الدراسة المسائية وعكس الطلاب القطريين فأنهم راضين عن الرسوم المقررة في البرنامج كما يقول محمد مهدي فارس الرسوم المقررة ببرنامج التعليم الموازي هي أقل من الرسوم الصباحية أو تكاليف الدراسة الخارج وهذا ما يسهل على كثير منهم عملية الالتحاق بالجامعة خاصة أنها تختلف كثيرا عن الرسوم العادية وإن كانت المساعدة يدرسيها الطالب في الفصل بحيث يؤدي إلى تأخر تخرجه لذلك لا يجد مشكلة في الالتحاق بالجامعة التي أصبحت تفتح أبوابها لدراساتهم الثانوية طالب المعهد قد درس مواد الدراسة الشريعية أثناء سنوات الدراسة ويجب أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار ولا يتم القبول فقط على أساس مسيحيين كل طالب ويراعى تخصصاتهم في الثانوية العامة وقال مقيم آخر: رغم أن البرنامج يعد مطلباً لكثير من الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالدراسة الصباحية إلا أن هناك مشكلة في المعدلات المطلوبة حيث أن نسبة المطلوب هو 70٪ لهذه الكلية هل يجوز مساواة طالب المعهد مثلاً بطلب الأديبي فترسمه التقدم للدراسة في كلية الشريعة



علي سالم العلي

الوطنية الذين تحتاجهم مؤسسات الدولة، وقال جاسم الريمحي: أنني أعمل بإدارة البريد وحضرت لتقديم طلب لدراسة التاريخ هذا التخصص الذي أريه وقد انتظرت مثل غيري من كثير من الموظفين برنامج التعليم الذي يمكننا من الالتحاق بالجامعة بعد أن كنا لم نستطع الدراسة في الصباح، وقد كان التوقيت الذي أقرته الجامعة للانتظام في الدراسة المسائية جيداً وبلادنا كثيراً من الطلاب حيث يبدأ من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً يوماً بعد انتهاء العمل الوظيفي ولا يكون هناك مجال للتعارض مع الدوام في العمل.

وقال عبد الهادي صالح توم المري: إن برنامج التعليم الموازي جاء طرحه في الوقت المناسب لتلبية طموحات كثير من الراغبين بإكمال دراستهم الجامعية خصوصاً أن الجامعة طرحت تخصصات متنوعة بحيث تتيح للطلاب الاختيار بما يتوافق مع رغبتهم بدون اجبار. وأضاف: ولكن تتمنى من الجامعة أن تعيد النظر بالنسبة للرسوم



عبد الهادي صالح الهادي

موظف في إدارة الجمارك، وقد أتيت لتقديم طلب الدراسة بإدارة الأعمال حيث تتناسب مع وظيفتي وقد سرتني بالجامعة طرح الدراسة المسائية من قبل جامعة قطر حيث إن شهادة البكالوريوس أصبحت الآن من الضروريات اللازمة للارتقاء في السلم الوظيفي وتحسين كفاءة الموظف ورفع مستوى أدائه في عمله. وأضاف: وبعداً قضيت ارتفاع رسوم الدراسة التي اعتقد أنها مبالغ فيها إلا أنني اقترح أيضاً أن يتم إقرار نظام الانتساب بجامعة قطر مثلما هو في بعض الجامعات العربية حيث يجد كثير من الموظفين مشكلة في عملية الانتظام بدوام مستمر للدراسة. أما الانتساب فإنه يجعل العبد الأكبر على الطالب ولا يضطر لحضور المحاضرات يوماً مثلما هو في الدراسة الصباحية أو المسائية. كما أنه يعطي الطلاب الفرصة للاختيار بين عدة أنظمة في الدراسة ويزيد من نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية من الكوادر



محمد مهدي

معدلات أقل من المعدلات المطلوبة في الثانوية العامة للالتحاق بالجامعة وكان معظمهم يجدون صعوبة في الدراسة بالجامعات العربية أو الأجنبية نظراً للمشقة التي يواجهها الطلاب الذين يدرسون في هذه الجامعات من حيث السفر والإقامة والغربة والأصطوار للتأخر عن الامتحانات أحياناً إذا ما تعارضت مع دوامهم في وظائفهم. وأضاف: كما كانت هناك تسهيلات أخرى من الجامعة من خلال السماح بدراسة ١٢ ساعة واعتقد أن هذا هو أقصى حد يمكن أن يدرسه الطالب الذي لديه أعمال وظيفية تجعله غير قادر على تسجيل ساعات أكثر من ذلك العدد. وقال: من هنا فإن الدراسة المسائية فيها إيجابيات عديدة وتبقى سلبية واحدة تتعلق كما ذكرت سابقاً بارتفاع التكلفة حيث يجب أن تكون أقل من الرسوم التي قررتنا، ولدينا ثقة بمستوى الجامعة في أن يعملوا على تخفيض هذه الرسوم. وقال: علي سالم العلي إنني

حيث أشار عبدالعزیز حمد إلى موضوع ارتفاع الرسوم المقررة للدراسة بالبرنامج وهي فوق ما كان يتوقعه الطلاب ولا تكاد تقل عما يدفعه الذين يدرسون في الجامعات خارج الدولة مع حساب مضاريف الغربة والإقامة والمفروض أن تكون هذه الرسوم أقل مما تم فرضه وإن يجري تخفيضها حتى تتاح الفرصة للطلاب للدراسة في هذا البرنامج وإن تكون الرسوم رمزية ومعقولة وفي متناول الجميع ولا تكلفهم أعباء إضافية حيث أن معظم الذين سيدرسون الدراسة المسائية هم ممن يتحملون مسئوليات أسرية وليسوا كسباقي الطلاب وهم يتطلعون إلى تحسين مستواهم الوظيفي من خلال إكمال الدراسة في الجامعة ولكن قد يصعب عليهم تحمل كل هذه المصاريف. وقد طرح نفس هذا الرأي العديد من مراجعي إدارة القبول والذين طالبوا بأن تقوم الجامعة بتبني وجهات نظر المتحقيين بالدراسة المسائية بضرورة تخفيض الرسوم. مثلما يقول فهد المهدي والذي يعمل موظفاً في أحد البنوك ويرغب بدراسة الإدارة والاقتصاد مؤكداً أنه إذا ما جمعنا مصاريف الدراسة على مدار الأعوام التي سيدرسها الطالب فإنها ستكون عالية جداً مع أنه يجب أن تكون قليلة خاصة أن الدراسة في الدوام العادي الصباحي مجانية فليس من المعقول أن يكون هناك تفاوت بين البرنامجين. وقال: ولأشك أنها كانت خطوة جيدة من جامعة قطر قيامها بطرح الدراسة المسائية للطلاب حيث سهلت على الكثيرين منهم الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالدوام الصباحي نظراً لظروف أعمالهم لحصولهم على

كتب: منتصر الديسي: بدأ أمس بجامعة قطر قبول طلبات الراغبين بالالتحاق ببرنامج التعليم الموازي «الدراسة المسائية» وقد توافد الطلاب والطالبات منذ الصباح إلى إدارة القبول والتسجيل بكل من مبنى البنين والبنات لتقديم طلباتهم والتعرف على مواد البرنامج الجديد. «الشرق» وأكدت عملية القبول والتفت بعدد من الطلاب للتعرف على أرائهم واقتراحاتهم بالنسبة لبرنامج التعليم الموازي. وقد تنوعت ملاحظاتهم بهذا الشأن